Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكم داريوش، وفى أثناء حكم من خلفوه، ترجع إلى أن المصريين لهم مجدهم وحضاراتهم التى تعد واحدة من أهم حضارتين، فى الشرق القديم، ولابد لشعب كهذا أن يكون محباً للحرية، تواقاً إليها، ومن الضرورى أن يثور لتحرير نفسه...[1]».

وصلت أخبار الفتن إلى داريوش وهو مشغول بإعداد حملة ضخمة لمحاربة اليونانيين، فتملكه الغضب وتوعد، وصمم على إخماد الفتنة ولكن المنية عاجلته فى العام التالى ـ أى ٤٨٦ ق.م ـ فترك لابنه خشيارشاه مهمة القضاء على هذه الثورة فنجح فى ذلك عام ٤٨٤ ق.م[2] ولكن الحالة لم تستقر فى مصر بعد وفاة داريوش بمثل ما كانت عليه فى عهده، بل تعاقبت الفتن والثورات، إلى أن استطاعت مصر الاستقلال عن الحكم الفارسى عام ٤٠٤ ق.م.[3].

---

(١) ايران باستان، ج ١ ص ٦٨٣.
(٢) المرجع السابق، ص ٦٩٩.
(٣) مصر الفرعونية، ص ٤٣٨.